ISSN : 2353 – 0030
EISSN: 2602-697X
مجلة أبعاد
مجلد 07 (عدد 02) – 31 ديسمبر 2020

السرقة الفكرية والعلمية ومنظورها من الجانب الديني

Intellectual and scientific theft and its perspective from the religious side

بوشيخ عبد الرحمان*[1]

bouchikhdahmane@gmail.com

[1] جامعة جيلالي اليابس كلية الادب واللغات والفنون سيدي بلعباس الجزائر

****

تاريخ الإرسال: 2020/03/24 | تاريخ القبول: 2020/09/12 | تاريخ النشر: 2020/12/31

ملخص:

تعدّ السرقة من بين الآفات التي نهى عليها ديننا الحنيف لما فيها من مخاطر، ومساوئ وما يترتب عنها من أثار سلبية على الفرد والمجتمع وقد تنوعت السرقة وتطورت من السرقة المادية إلى السرقة المعنوية. وقد عملت التكنولوجية بوسائلها المختلفة على احتواءها، وعممت بين الأوساط العلمية كالجامعات والمعاهد، ومن بين هذه السرقات نسلط الضوء على السرقات الفكرية والعلمية التي هي سلب ونقل معلومات بطريقة غير شرعية لإنتاج إبداع فني أو أدبي أو ثقافي لأشخاص تميزوا بفكرهم . وأصبحت هذه السرقة بوابة سهلة للمحتالين يطرقونها لإتمام وإنجاز مشاريعهم المتمثلة في الأطروحات، والبحوث بأقصى سرعة وهذا لدواعي خاصة . وقد نجم عن هذه الظاهرة ما يسمى بالخمول الفكري، وتدني مستوى الذكاء وقتل روح البحث العلمي وركاكته، وقد تعددت الأساليب والتقنيات المنتهجة في قرصنة الممتلكات الفكرية كالانترنت والفيسبوك، وغيرهم وهذا ما شكل خطر على الإبداع الفكري، والعلمي ودق نقوص الخطر لدى الطبقة المفكرة والمبدعة مما جعل الدولة تعمل على إيجاد حل للحد من هذا التحايل والقرصنة العلمية بإنشاء مواقع متخصصة وتطبيقات الكترونية تعمل على معالجة، ومقارنة المعلومات المكتوبة أو المصورة من اجل كشف الغش والسرقات الفكرية .

الكلمات المفتاحية: السرقة الفكرية؛ التكنولوجية؛ الإبداع؛ أثار القرصنة؛ البحث العلمي.

Abstract:

Theft is among the pests upon which our true religion was forbidden because of the risks، disadvantages and consequent negative effects on the individual and society. Theft has

* المؤلف المرسل

varied and evolved from material theft to moral theft. Technology has worked، by its various means، to contain it، and circulated among the scientific community، such as universities and institutes، and among these thefts، we highlight intellectual and scientific thefts that are theft and transfer of information in an illegitimate way to produce artistic، literary، or cultural creativity for people who are distinguished by their ideas. This theft has become an easy gateway for fraudsters who use it to complete and complete their projects of theses and research at full speed، and this is for special reasons. This phenomenon has resulted in the so-called intellectual lethargy، the low level of intelligence and the killing of the spirit of scientific research and its fragility، and there have been many methods and techniques used in piracy of intellectual property such as the Internet and Facebook ،And others، and this is what posed a danger to the intellectual and scientific creativity and to the danger of the deficiency of risk among the creative and thinking class، which made the state work to find a solution to reduce this fraud and scientific piracy by creating specialized websites and electronic applications that work to process and compare the written information or Illustrated in order to detect fraud and intellectual theft.

Keywords: intellectual theft; technology: creativity: the effects of piracy: scientific research

مقدمة:

لوحظ في الآونة الأخيرة تدني في المستوى التعليمي، والمعرفي المتفشي في المؤسسات التعليمية بمختلف مجالاتها، وركودا في الإنتاج العلمي والفني والأدبي والثقافي، خاصة الدول العربية، وعجزها في تحقيق أبحاث علمية محضة خاصة بها . وهذا ما جعلها تتذيل القائمة في المجال الفكري، والعلمي بين الدول المتطورة مما أدى إلى النظر في هذه المعضلة وتسريع وتيرة البحث عن سبل من أجل معرفة الخلل وتداركه. وتبين للباحثين بعد تقصي وتحري بإرجاع هذا التدهور الفكري، والعلمي إلى ظاهرة الاحتيال والاتكال على الأخر، والمقصود هنا المفكرين والمبدعين الذي يكرسون حياتهم في خدمة العلم، ويأتي من يتجرأ على سلب أعمالهم من أفكار وإبداع ونسبها إليه، وقد أطلق على هذه العملية الدنيئة بالسرقة الفكرية والعلمية. التي عرفت انتشارا واسعا مع تطور التكنولوجية، وتعدد المواقع والتطبيقات الالكترونية، مما أدى إلى إجهاض البحث العلمي وفقدانه للمصداقية، وباتت هذه القرصنة ملجأ وملاذا لأشباه المفكرين والمثقفين للخوض في غمار الميدان العلمي دون جهد مبذول وفي أقصر مدة ممكنة

وتحصيل نتاج معرفي وافر، لغرض البحث عن الشهرة . متناسين أن العلم تلازمه الأخلاق، وهما وجهان لعملة واحدة كما قال نوفاليس: " لا يمكن للإنسان أن يصبح عالما قبل أن يكون إنسانا". فمن دعامات البحث العلمي التحلي بالمصداقية والنزاهة والتقيد بأخلاقيات المهنة .

الإشكالية: في إطار العدد المتزايد لعمليات السرقة العلمية الراجع للتطور الكمي، وتدني الكفاءات، ونقص المردود العلمي للأستاذ مما تمخض عنه الاتكال المفرط لدى الطلبة، واتخاذهم طرق الاحتيال وسيلة لإتمام دراساتهم دون علمهم للمخاطر التي تنجر عن هذه العملية. مما أخذني في هذا البحث للتطرق لبعض الأسئلة من خلالها يمكننا تشخيص هذه الظاهرة اللُّصُوصِيَّة للفكر والإبداع، وتمثلت في إلى أي حد يمكننا القول أن السرقة الفكرية والعلمية تأثر على مسار الباحث العلمي ؟ .

ومنه انبثقت جملة من الأسئلة الفرعية تتمثل فيما يلي:

- ما السرقة العلمية والفكرية ؟ .
- ما هي مواصفات الباحث العلمي ؟.
- كيف ينظر إلى السرقة العلمية من الجانب الديني ؟ .

فرضية البحث: تعددت السرقات العلمية وتفاقمت مخاطرها في شتى الميادين مما أدى إلى العمل على تجنيد كافة الوسائل المادية والمعنوية وتجسيدها لردع هذه الظاهرة والتقليل من أضرارها .

أهداف البحث: تهدف هذه الورقة البحثية إلى تحديد معنى السرقة الفكرية، والعلمية وأثرها على البحث العلمي، وإبراز سلبياتها ومساؤها في تدني المستوى الفكري، والعلمي وما هي الآليات المعتمدة للقضاء عليها وما هي وجهة نظر المفكرين الإسلاميّين من هذه الآفة .

منهجية البحث: اعتمدنا في بحثنا على منهج تحليلي وصفي، بحيث قُسم البحث إلى ثلاثة محاور:

المحور الأول : مفاهيم حول السرقة العلمية:

1- معنى السرقة لغةً واصطلاحًا:

السرقة لغة: هي بفتح السين مع كسر الراء ويجوز إسكانها يقال سرق بفتح الراء يسرق بكسرها سرقا بسكون الراء وسرقة بكسرها وفتح القاف، والسرقة في اللغة

معلومة وأصلها اسم مصدر من سرق يقال سرقا في المصدر وسرقة(سرق) السين والراء والقاف أصل يدل على أخذ شيء في خفاء وستر، يقال سرق يسرق سرقة، والمسروق سرق، واسترق السمع، إذا تسمع مختفيا [1]

(في الشرع): أخذ مال معين المقدار، غير مملوك للآخذ، من حِرز مثلِه خُفية

اصطلاحا: هي أخذ المال خفية من مكان محرز ومع بلوغ المسروق النصاب، وهو بهذا المعنى موجب للحد

2- **مفهوم السرقة الفكرية والعلمية: plagiarism**

السرقة العلمية هي كل شكل من أشكال النقل غير القانوني في المنشورات والبحوث العلمية والرسائل والمذكرات الجامعية. كما يُمكن تعريفها أيضًا بأنها" إعادة عمل الآخرين دون إشارة للمنشأ" [2]، أي إعادة مصطلحات أو أفكار الآخرين والسطو على مجهوداتهم واستغلال إنتاجهم الفكري دون إشارة إلى صاحبها الأصلي، وذلك باستخدام أساليب متنوعة منها آلية " نسخ- لصق"، حيث أن هذه الآلية هي " شكلٌ صريحٌ من أشكال السرقة العلمية أو الانتحال الأكاديمي، خاصة في مجال العلوم الإنسانية ..." [3].

و قد عرفها القرار الوزاري رقم 933 [3] الصادر عن وزارة التعليم العالي الجزائرية، في المادة الثالثة منه، بقوله " تُعتبرُ سرقة علمية بمفهوم هذا القرار كل عمل يقوم به الطالب أو الأستاذ الباحث أو الأستاذ الباحث الإستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم أو كل من يُشارك في عمل ثابت للانتحال وتزوير النتائج أو غش في الأعمال العلمية المطالب بها أو في أية منشورات علمية أو بيداغوجية أخرى".

سرقة أدبيّة: استخدام أو إعادة نشر مطبوعات محفوظة الحقوق أو الموادّ المسجّلة البراءة على نحو غير مصرّح به.

جنون السَّرقة: (علوم النفس) ميل اندفاعيّ قويّ للسَّرقة ولا سيَّما سرقة الأشياء التي لا يحتاجها السارق[4]

المحور الثاني: أشكال السرقة العلمية ومجالاتها وخصائص الباحث العلمي

1- أنواعها ومجالاتها:

- الاستنساخ: the cloning

عملية بيولوجية تقتصر على العلوم الطبيعية والفيزيائية و" الاستنساخ أو الاصطناع (مولدة) هو إنتاج مجموعة من الكائنات الحية لها نسخة طبق الأصل من المادة

الوراثية والتي تحدث في الطبيعة عندما تقوم كائنات حية البكتريا، والحشرات أو النباتات بالتكاثر بدون تزاوج. أما في مجال التكنولوجيا الحيوية (البيوتكنولوجي) فهي العملية المستخدمة لنسخ أجزاء من الحمض النووي الريبوزي DNA، خلايا، أو كائنات حية. بشكل عام الاستنساخ يعني إنشاء نسخ طبق الأصل من منتوج ما كالوسائط الرقمية أو البرامج".[7] وانتقلت هذه العملية إلى مجال الأدبيات وأصبحت متداولة ويتم فيه سلخ وعرض لعمل الآخرين بحذافيره على أنه عمل شخصي و"الاستنساخ من النسخ، والألف والسين والتاء للطلب، ويطلق النسخ على معنيين، أحدهما: النقل ومنه نسخ الكتاب أي نقل صورته إلى كتاب آخر، قال تعالى: ﴿**إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ**﴾ الجاثية '29' أي ننسخ ما تكتبه الحفظة، فيثبت عند الله سبحانه وتعالى. والآخر: الإزالة، ومنه قول الله تعالى: ﴿**مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلِهَا**﴾ البقرة: 106، والمعنى الأول هو المراد من الاستنساخ في هذا البحث، وهو طلب الحصول على نسخة أخرى غير المنقول عنها"[8]. وأفتى علماء الدين في تحريم الاستنساخ كونه عملية غير شرعية وبالتالي فالاستنساخ في المجال الأدبي كنظيره البيولوجي ولما ينجم عنه من مخاطر ومهالك لقوله تعالى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ [الحشر: 7] ليبيّن لنا الله في هذه الآية الكريمة إيجاب شيء أو تحريمه.

- الاستبدال أو النيابة: the substitution

وظيفته تغيير موضع الكلام ،و خلخلته، والمجيء بمرادفات أخرى لخلق كلمات جديدة وكذلك يطلق عليه الانزياح وهو تبديل عنصر بعنصر أخر يشتركان في نفس اللفظ والعمل. يقول أحمد عطية المحمودي: فالنيابة وما ينوب هو بديل للآخر وإحلال أحدهما محل الآخر، مع ملاحظة أن القدماء لم يعرفوا مصطلح النيابة تعريفا دقيقا، بل كان وصف المصطلح أو " دراسة مظاهره بما يؤكد إحلال عنصر محل عنصر، بشرط وجود علاقة بين العنصرين في اللفظ أو العمل في المعنى أو غير ذلك"[9] مع الإبقاء على المعلومات الأساسية ويتم فيه نسخ قطعة نصية بعد تغيير بعض الكلمات الرئيسية مع الحفاظ على المعلومات الأساسية للمصدر وعدم الإشارة إليه. والاستبدال يتمثل في الصور الآتية:

- استبدال العنصر بلفظه
- استبدال العنصر بمرادفه التام

- استبدال العنصر بمرادفه الشبيه بالتام
- استبدال العنصر بالسم المطلق أو العام الذي يتضمنه ويحتويه [10]
- المزج: the mingle

و هي عملية دمج عنصر مع أخر أو عدة عناصر وخلطهم من اجل الحصول على تجانس بينهم وفي الحقل الأدبي والفني فهو الإتيان بعدة أجزاء من مصادر مختلفة دون ذكر أصاحبها لخلق أعمال جنيسة للأصل .

- سرقة الأفكار:

ترجع هذه السرقة إلى سلب أفكار من خلال محادثة أو ملتقى أو مناظرة يتطرق فيها أصحاب الفكرة الأصلية التي تعالج موضوع ما ينوي صاحبها إدراجها ضمن أبحاثه المستقبلية يستغلونها أناس آخرون ونسبها إليهم دون ذكر منبع هذه الأفكار

تقليد الأسلوب:

و هو الاعتماد على على طرائق الآخرين في التخطيط لكتاباتهم وأبحاثهم بتتبع نفس أسلوب البحث الأصلي(original search) مع عدم مراعاة التطابق بين ماهو صادر في الأصل والمنقول وهذه العملية تعد سطوا على تقنية التركيب ألمعلوماتي والنسيج الفكري لصاحبها الأصلي .

2- مخاطر القرصنة العلمية:

- القرصنة العلمية هي نوع من الاحتيال، وأسلوب خداع وخرق للأمانة العلمية لأنها تهدف إلى تحريف وتدنيس أعمال الآخرين.
- تقوم السرقة العلمية بالتعدي على ممتلكات الغير، وانتهاك لحقوقه.
- تعتبر طريقة علمية غير عادلة في تفوق المتخاذلين على حساب النخبة.
- تقضي السرقة العلمية على روح البحث العلمي وأخلاقياته .
- الخزي والعار والمساس بسمعة الجامعة أو المعهد الذي تلحقانه بهما .
- التابعيات القانونية والقضائية التي تلحق بصاحبها وتضييعه لحقوقه المتعلقة بمجاله العلمي .
- فقدان الثقة والاحترام بالنسبة لصاحبها بين أساتذته وزملائه.

3- الدافع للاحتيال:

هناك العديد من الطلبة يختلقون الأعذار لتغطية وتبرير سرقتهم نذكر بعض النقاط منها على سبيل المثال:

- " لم اعرف كيف أصوغ ذلك بأسلوبي "
- " الانترنت مجال واسع وشامل واستخدمت المعلومات التي وجدتها "
- " أردت أن أتحصل على علامة أفضل "
- " الكلمات التي لدي ليست غنية بما فيه الكفاية "
- " الوقت غير كافي للقيام بكل هذه الأعمال لهذه المقررات الكثيرة "

مميزات الباحث العلمي: يعرف الباحث العلمي بانه هو المخطط والمنظم والمنفذ والموجه لمختلف مراحل البحث العلمي ،وصولا إلى النتائج العلمية والمنطقية، وبهدف الوقوف على دوره في البحث العلمي نتناول جانبين هامين:

1- الإعداد

2- الصفات الشخصية

الإعداد (formation): ويشمل التدريب الفكري والفني واكتساب خبرة العمل، فعلى الباحث المتدرب أن يدرس عددا من العلوم المحددة كي يتمكن من العمل على النخو المناسب كباحث علمي، ولا يمكن أن يعتبر تدريبه مكتملا حتى يكتسب قدرا من المهارة في عدد من التقنيات .

الصفات الشخصية:

- الخيال والأصالة: عنصران لا غنى عنهما للإبداع وإن كان هناك عدد مثير للدهشة من العلماء الذين يعتقدون أن للأصالة أهمية في البحث. وقد حدد (مداوار) بإيجاز وظيفة الأصالة والخيال والإبداع في العملية العلمية كما يلي: كل اكتشاف وكل توسع في الفهم يبدو كتصور خيالي قلبي . لما قد تكون عليه الحقيقة .ينشأ كتخمين مهم يصدر من داخل النفس وهناك صفة أخرى من نوع مختلف تماما . لا يمكن بدونها ان تتحول صفتا الأصالة والخيال إلى الإبداع والانجاز هي: المثابرة:

المحور الثالث :السرقة العلمية ومنظورها من الجانب الديني

3- منظورها من الجانب الديني: إن العقول بلغت من الضعف والخنوع درجة لم تميز بين الصالح من الطالح. والبعض يجهل أن السرقة الفكرية والعلمية من بين الكبائر، وهي تدخل في حيز المحرمات وتعتبر صفة مذمومة وأن الله قرنها بالشرك به. فقال تعالى : ﴿يا

أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئاً وَلا يَسْرِقْنَ وَلا يَزْنِينَ وَلا يَقْتُلْنَ أَوْلادَهُنَّ﴾ [الممتحنة: 12]، ولقد اجتهد علماء الدين وأصدروا فتوى خاصة بها كونها نوع من أنواع السرقة، وتطبق عليها النصوص القرآنية نظرا لما يترتب عليها من أضرار جسيمة، فهذه السرقة هي مكسب غير شرعي بالنسبة للمحتال لأنها مأخوذة بطرق ملتوية لتحقيق مأربهم. وتحريم الشريعة لما فيه جهالة قد تقضي إلى التنازع ومرده إلى عدم تحقيق الرضا والصدق، إن ما جاء في القرآن وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم أبواب مفتوحة من بينها باب المعاملات الداخلة في باب الأخلاق، والاحترام لذا يجب علينا تقدير جهود الآخرين، والاعتراف بأعمالهم حتى نوفيهم حقهم لقوله تعالى: ﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ [الشعراء: 183]. وتعد هذه السرقة بمثابة الاعتداء والله نهانا على التعدي على أغراض الناس سواءا مادية أو معنوية، كمثل قوله تعالى: ﴿ **وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ**﴾ [البقرة: 190] . وجاء في كتاب "حياة العلامة الألباني " -لعصام موسى هادي- تتطرق فيه إلى تبيين مدى الضرر الذي يلحق بمن ينقل كلام الآخرين دون علمهم في مسائلة بين عصام موسى والألباني: " قال الأستاذ عصام هادي – وفقه الله -: "لما كثر اللغط حول ما يفعله بعض إخواننا من نقل لكلام دون أن يعزو ذلك إليهم: سألت شيخنا هل هذه سرقة أم لا ؟ .

فقال شيخنا: نعم هو سرقة، ولا يجوز شرعاً ؛ لأنه تشبّع بما لم يعط، وفيه تدليس وإيهام أن هذا الكلام أو التحقيق من كيس علمه .

فقلتُ: شيخنا بعضهم يحتج بما وقع فيه بعض العلماء السابقين ؟ .

فقال: هل يفخرون بذلك ؟ لا ينبغي لطالب العلم أن يفخر بذلك، واعلم - يا أستاذ - أن المنقول هو أحد أمرين: فمن نقل كلاماً لا يشك أحد رآه أنه ليس من كلامه كمثل ما أقوله أنا وغيري: " إن فلاناً ضعيف أو ثقة ": فكل من يقرأ هذا يعلم أن هذا ليس كلامي، فهذا يُغتفر، أما ما فيه بحث وتحقيق فلا يجوز أياً كان فاعله"[(5)] . وقال أيضا الشيخ محمد بن عمر بازمول: "وقد يمنع الكبر طالب العلم من التعلم والتعليم. ومن صور ذلك:.. ترك عزو العلم إلى ناقله يحرمه بركة العلم، وقد يكون باعثه إلى ذلك الحسد أو الكبر " . وهنا يشير بازمول إلى إضافة صفتين منبوذتين وهما الكبر والحسد اللذان يمنعان المحتالين من الإقرار، وعدم نسب ما نقلوه إلى أصحابهم، وخيانتهم

للأمانة العلمية مما ينتج عنها رفع البركة من أبحاثهم . وقال الشيخ أبو بكر أبو زيد رحمه الله في التحريف والإنتحالة بدون عزو: "ومن خان في نقل كلام عالم، وَقَوَّلَهُ ما لم يقل، أو لَبَّس فيه ببتر، ونحوه، فهذا ضرب من التحريف والخيانة وهكذا من ضروب قصد التَّحريف، حاشا الغلط، والوَهْم"[6] . وفي قوله صلى الله عليه وسلم (من غشنا فليس منا) أخرجه مسلم في صحيحه (146)، والتي يحث فيها نبي الله على النصح والصدق مع الآخرين وقال أيضا: (لا إيمانَ لمن لا أمانةَ له، ولا دينَ لمن لا عهدَ له) الراوي: أنس بن مالك، المحدث: المنذري

و ينبهنا كذلك لحفظ الأمانة فمن سولت له نفسه أن يخون أحدا سواء في ماله، أو أهله أو غير ذلك فإيمانه ناقص لأن الأمانة من الإيمان. فالإسلام يسر لنا منهجا خلقي كامل يعمل على توجيه الإنسان، مبني على أسس أخلاقية كريمة. لذا نجد الدين الإسلامي يبدي أهمية بالغة للأخلاق قبل العلم والمعرفة لان العلم والأخلاق عاملان متلازمان متكاملان والله أمر عبده إذا أدى عملا أ ن يعتمد على نفسه، وأن يجيده ويتقنه وبذلك بغض إليه التواكل . عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم"إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه" الصحيحة1113، ومن فوائد هذا الحديث وصانا الرسول صلى الله عليه وسلم على التفاني في الأعمال حتى تثمر عن نتائج إيجابية حتى، ولو كانت أعمالنا مأخوذتا عن غيرنا ولزاما على طالب العلم أن يعتني، ويقتني الطرق السليمة لتحصيل العلم، واختيار المنهج الذي يسلكه .

خاتمة:

إن مجابهة القرصنة العلمية كلفة الدولة مبالغ طائلة، وتسخير وسائل متطورة، وطاقات بشرية للحد من هذه الظاهرة. إلا انها لم تنجح في ذلك، لأنه كلما تتطور التكنولوجيا تتطور معها طرق الاحتيال فأصبحت التكنولوجيا سلاح ذو حدين . وقد تم ضبط عدة سرقات في الجامعات كمذكرات الليسانس، والماستير وحتى الدكتوراه، وقد احترف المحتالين عدة سبل منها شراء المذكرات أو الإتيان بها من دول أخرى، أو ترجمتها من لغة إلى أخرى . دون مراعاة المناهج السليمة للبحث العلمي متناسين مخاطر هذه السرقة وما يترتب عنها، وقد استفحلت هذه الآفة في الأوساط التعليمية، وخاصة الجامعات مما أدى إلى تدهور النتاج العلمي، وقتل روح البحث العلمي، ومما زاد الطين بله السكوت عن مرتكبيها دون معاقبتهم مما أحدث اثر في نفوس النخبة التي تتعب

وتسهر من اجل العلم، وفي الأخير يتحصلون على مراتب غير مشرفة، وهذا مايجعل الجامعة تفقد مصداقيتها، ويذهب مستقبل البحث العلمي مهب الريح كما أن هذه السرقات لا تضفي أي نتاج علمي جديد بل تبني علم دون دعامات أساسية قابل للانهيار في أي ظرف من الأحوال .كما أن الانحلال الخلقي مندس في الطلبة وحتى الباحثين، وهذا ما نراه في الجامعات وأصبحت هذه الأخيرة وكرا للفساد لذا يجب إعادة النظر في ضبط قوانين صارمة تأسس على مبدأ أخلاقي محض، لتنشئة جيل جديد قائم على نظم شرعية للتقليل من تفشي هذه العدوى .

من خلال دراستنا لظاهرة السرقة وفي ختامها نتطرق إلى بعض النقاط التي عسى وعلا أن تساهم في الحد منها ونذكر على سبيل المثال:

1 – تعزيز وترسيخ الشريعة الإسلامية لدى المتعلمين لأنها من ضمن السبل التي تساعد على خلق جيل متخلق.

2 – إدراج برامج خاصة تعتمد منهج البحث العلمي في المؤسسات التعليمية من الطور الابتدائي إلى الجامعي.

3 – تلقين المتعلمين كيفية البحث العلمي عن طريق انجاز مشاريع مصغرة ومعاينتها .

4 – خلق لجان خاصة تسهر على التوعية والارشار داخل المؤسسات التعليمية.

5 – التنبيه بمخاطر السرقات العلمية وما ينجم عنها .

6 – تشديد وفرض العقوبات الصارمة دون هوادة لردع المنتحلين

المصادر والمراجع:

1. أبو الحسين أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة .ج 3 ط: 1؛ لا. م: دار الفكر، 1399هـ - 1979م ص145
2. القرار رقم 933، المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها، والصادر عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتاريخ 28 جويلية 2016، ص 03
3. الألباني كما عرفته " عصام موسى هادي المكتبة الإسلامية – عمان الأردن- الطبعة الأولى (ص 74، 75)
4. التأصيل في طلب العلم36 محمد بن عمر بازمول
5. تحريف النصوص من مآخذ أهل الأهواء في الاستدلال نقلا من((أمانة تحمل العلم)) عبد الفتاح الحلو
6. زيد العامري الرفاعي (2008 (المصطلح العلمي والوعي اللغوي .نسخة محفوظة 04 مارس 2016 على موقع واي باك مشين.
7. منتديات ستار تايمز نسخة محفوظة 04 مارس 2016 على موقع واي باك مشين
8. https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%B3%D8%B1%D9%82%D8%A9/
9. أحمد عطية المحمودي: ظاهرة النيابة في النحو العربي– رسالة دكتوراه رقم(177) دار العلوم القاهرة
10. د:تمام حسان ،اللغة العربية معناها ومبناها، ص 76 بتصرف
11. EnglishClub.com. How to Avoid Plagiarism: A Complete Guide for ESL Learners. Retrieved